موجة تهديدات بوجود قنابل تستهدف 25 طائرة ركاب بأوروبا

روما/بروكسل/إيفرو – (رويترز): استهدفت سلسلة من التهديدات الكاذبة بوجود قنابل شركات طيران أوروبية من إيرلندا إلى بلغاريا أمس الخميس وذلك للمرة الثانية هذا الأسبوع، مما دفع بعضا من 25 رحلة على الأقل إلى الهبوط بعيدا عن وجهاتها المقررة أو مرافقتها بطائرات مقاتلة. وفي حين لم تنسب أي دولة المسؤولية عن التهديدات إلى جهة بعينها، فإنها تأتي في وقت يتهم فيه كثير من المسؤولين الأوروبيين روسيا بتدبير أعمال تخريب و«هجمات هجينة» غالبا ما تكون منخفضة التكلفة وسهلة الإنكار ولا تستدعي ردا مسلحا على الأرجح.

واتهمت الدنمارك وبولندا ورومانيا، التي تأثرت جميعها باضطرابات الأمس، موسكو مباشرة في السابق بينما حملت ألمانيا المسؤولية لروسيا في هجوم استهدف مطار لايبزيج في أغسطس. واتهمت بريطانيا روسيا في السابق لكنها ربطت إيران بمؤامرة يشتبه في أنها استهدفت قاعدة جوية أمريكية. وتنفي روسيا وإيران أي ضلوع لهما في هذه الوقائع. وقال إريك شوتن، رئيس مجموعة ديامي لأمن الطيران، إن معظم الدول المتضررة تدعم أوكرانيا في مواجهتها للغزو الروسي.

وأضاف «من منظور جيوسياسي، أرى أنه يتعين علينا دوما التفكير في سيناريو الحرب الهجينة الذي تهاجم فيها إحدى الدول بهذه الطريقة على جبهات متعددة، من السكك الحديدية إلى المتاجر الكبرى إلى بنوك الدم في الآونة الأخيرة، واليوم نتحدث عن روسيا، أليس كذلك؟ ومن بين تلك الجبهات قطاع الطاقة وقطاع الإنترنت وقطاع الطيران».

أعلن سلاح الجو البلغاري أن مقاتلاته رافقت ثلاث طائرات ركاب حتى هبوطها. وقال مسؤولون إن طائرتين تابعتين لرايان إير كانتا في طريقهما من كوبنهاجن ومدريد إلى صوفيا هبطتا وفقا لجدول الرحلات بينما تقرر تحويل رحلة قادمة من لندن ومتجهة إلى صوفيا إلى بلوفديف، ثاني أكبر مدن بلغاريا. وذكر الحرس المدني الإسباني أن السلطات الإسبانية تلقت ثلاثة تهديدات عبر البريد الإلكتروني بوجود قنابل في أقل من 20 دقيقة بدءا من نحو التاسعة صباحا (0800 بتوقيت جرينتش)، شملت رحلتي مغادرة لشركة إير أوروبا من مدريد إلى باريس وأربع رحلات وصول لشركة إيبيريا من روما وميلانو.

وأوقفت عدة طائرات وأعيدت طائرات أخرى إلى مطاراتها وجرى إنزال الركاب منها لتفتيشها. وهبطت رحلتان لشركة إيزي جيت من بريطانيا ورحلة من إيرلندا وأخرى من اليونان في براج وفقا لجداولها بعد تلقيها تهديدات بوجود قنابل. وقالت الشرطة التشيكية إنها قيمت مصداقية التهديدات بأنها منخفضة. وقال مصدر مطلع إن سلاح الجو الإيطالي رافق طائرة تابعة لشركة فينير قادمة من هلسنكي إلى أن هبطت بسلام في روما وفقا لجدول رحلاتها المقرر. وذكرت شركة مطارات روما أن خدمات المطار لم تشهد أي تعطيل.

وقالت فينير إن رحلة أخرى لها من هلسنكي، تشغلها شركة جيت تايم، هبطت وفقا لجدولها في فيينا بعد تلقي تهديد بوجود قنبلة. وأوردت وكالة الأنباء الإيطالية (أنسا) أن طائرتين هبطتا بسلام في ميلانو بعد تهديدات. وذكرت شركة الطيران البولندية لوت أن رحلة تابعة لها من وارسو هبطت وفقا لجدولها في بروكسل بعد تحذير أمني. وأضافت أنه جرى إيقاف رحلة أخرى للشركة في وارسو أثناء تحركها على المدرج استعدادا للإقلاع إلى باريس ثم نقل ركابها إلى طائرة أخرى كإجراء احترازي.

ذكر جهاز المخابرات في رومانيا أن رحلة تابعة لشركة ويز إير من ميلانو هبطت بسلام في بوخارست. وكشفت وسائل إعلام إيطالية عن أن رحلة لويز إير من ميلانو إلى وارسو جرى تحويلها إلى فيينا. وقالت شركة إير لينجوس الأيرلندية في بيان إن رحلتها (إي.آي 402) المتجهة من دبلن إلى روما هبطت بسلام في مطار إيفرو، على بعد 100 كيلومتر غربي باريس، بعد تحويل مسارها كإجراء احترازي.

وقالت الشرطة الدنماركية إن وحدة عسكرية لإبطال القنابل فتشت طائرتين في مطار كوبنهاجن لكنها لم تعثر على أي عبوات ناسفة. وقال إيران ألموج، الرئيس التنفيذي لشركة سيفييشن المتخصصة في أمن معلومات الطيران، إن تكرار التهديدات بوجود قنابل ربما يهدف إلى تعطيل العمليات ورصد كيفية استجابة شركات الطيران والمطارات والسلطات الوطنية. وأضاف «تحدث هذه التهديدات للطيران أيضا في الفترة نفسها التي تشهد هجمات إلكترونية على أنظمة تبريد بمتاجر كبرى في أنحاء أوروبا».



○ مركبات إطفاء والشرطة عند مطار فاتسلاف في براغ وسط التهديدات بوجود قنابل على متن الطائرات. (رويترز)

النفط يصعد وسط تقييم احتمالات الخطوة التالية في حرب إيران

لندن – (رويترز): ارتفعت العقود الآجلة لخام برنت، أمس الخميس، مع تقييم المستثمرين للمسار المقبل للحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران بعد الخسائر التي تكبدها الحزب الجمهوري الذي ينتمي إليه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في انتخابات التجديد النصفي للكونجرس هذا الأسبوع. وبحلول الساعة 10:30 بتوقيت جرينتش، صعدت العقود الآجلة لخام برنت 1.53 دولار أو 1.6 بالمائة إلى 96.15 دولارا للبرميل، وارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 52 سنتا أو 0.6 بالمائة إلى 88.64 دولارا في تداولات متقلبة.

وقال جيوفاني ستاونوفو محلل السلع الأولية في يو.بي.إس «لا تزال الأوضاع في الشرق الأوسط دون حل، ولهذا السبب نشهد بعض التعافي المتواضع في الأسعار في الوقت الحالي». وأشار ستاونوفو إلى أن خام برنت يتأثر بشكل أكبر بالعوامل الجيوسياسية بما يختلف عن خام غرب تكساس الوسيط القياسي في الولايات المتحدة. وهوى الخامان بأكثر من ثمانية بالمائة في الجلسة الماضية وسجلا عند التسوية أدنى مستوياتهما منذ 31 أغسطس.

وشكلت الحرب مع إيران، التي شنها ترامب مع إسرائيل في فبراير، وما نتج عنها من ارتفاع أسعار الوقود للمستهلكين في الولايات المتحدة، من أبرز القضايا التي أثارت استياء الناخبين وأسهمت في الهزيمة الكبيرة التي مني بها الجمهوريون في انتخابات يوم الثلاثاء. وقالت جون جوه كبيرة محللي النفط لدى سبارتا كوموديتيز «تقيم الأسواق تأثير انتخابات التجديد النصفي على خطوات دونالد ترامب التالية في حرب إيران، واضعة في الحسبان احتمالا أكبر لانتهاء الحرب».

وأضافت «لكن سيكون هناك مزيد من التقلبات من الآن فصاعدا، إذ لا يزال الطريق إلى دبلوماسية كاملة لإنهاء الحرب تكتنفه ضبابية كثيفة في وقت تستنزف فيه الاحتياطيات الاستراتيجية العالمية إلى حد كبير». وقال محللون إن حالة الضبابية ستستمر إلى أن يتولى الكونجرس الذي يسيطر عليه الديمقراطيون مهامه في يناير. وقالت سيتي في مذكرة إن هناك مخاوف من أن يركز البيت الأبيض، بعد انتهاء انتخابات التجديد النصفي، على صلاحياته التنفيذية في السياسة الخارجية، وربما يصعد الصراع مع إيران.

وخفضت مجموعة أوراسيا تقديرها لاحتمال تجدد الضربات الأمريكية على إيران إلى 60 بالمائة من 65 بالمائة، لكنها خفضت أيضا احتمال التوصل إلى اتفاق إلى 10 بالمائة من 20 بالمائة، إذ تمسكت إيران بمطالبها ومن غير المرجح أن يقبل ترامب بشروط ينظر إليها على أنها هزيمة. ورفعت احتمال استمرار المواجهة إلى 30 بالمائة من 15 بالمائة. وقالت المجموعة في مذكرة إن رغم الانخفاض في الآونة الأخيرة في أسعار النفط، من المرجح أن يؤدي التصعيد إلى زيادة أشد تدفع سعر برنت إلى نطاق بين 110 دولارات و125 دولارا للبرميل.

وقال الحرس الثوري الإيراني أمس الخميس إن النيران اشتعلت في ناقلتي نفط وقاطرة في وقائع منفصلة بعد محاولتها استخدام مسارات غير مصرح بها عبر مضيق هرمز. وأشار محللون إلى أن شحنات النفط الخام عبر مضيق هرمز تعافت لتصل إلى مستويات قريبة من فترة ما قبل الحرب، إلا أن هذا يتم بكلفة أعلى.

ترجيحات بتكليف آيزنكوت تشكيل الحكومة الإسرائيلية بعد خسارة نتنياهو دعم حزب ديني

القدس المحتلة – (أ ف ب): برز زعيم حزب «يشار» غادي آيزنكوت بصفته المرشح الأوفر حظا لتكليفه بتشكيل الحكومة الإسرائيلية المقبلة بعد انتخابات 27 أكتوبر، وخاصة بعد امتناع حزب ديني عن التوصية بإعادة تكليف رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بالمهمة.

وأجري الرئيس الإسرائيلي إسحق هرتسوغ أمس ولليوم الثاني على التوالي مشاورات مع الأحزاب السياسية لتحديد من سيكلفه تأليف الحكومة المقبلة إذ لم ينبثق عن الانتخابات غالبية لنتنياهو ولا لمنافسه آيزنكوت، يمكن أن يستند إليها أي منهما لتولي السلطة التنفيذية.

ويحتاج أي من المرشحين الى أغلبية 61 صوتا من أصل 120 مقعدا في الكنيست.

وسيختار هرتسوغ الشخصية التي سيكلفها بتشكيل الحكومة الجديدة، غير أن التكليف يُمنح تقليديا للمرشح الذي يحظى بتوصيات أكبر عدد من الأحزاب، وهو ما ينطبق على آيزنكوت.

وحظي زعيم المعارضة بتوصية من القائمة العربية الموحدة التي حصلت مع القائمة المشتركة على 19 مقعدا في انجاز وصف بأنه تاريخي.

وامتنع حزب «يهودوت هتوراة» أو «يهودية التوراة» عن توصية هرتسوغ بإعادة إسناد المهمة إلى نتنياهو، مع أنه سبق أن دعمه في خمس انتخابات.

وقال مكتب الرئيس الإسرائيلي في بيان: إن الحزب الذي حصد سبعة مقاعد في الانتخابات أبلغه بأنه «قرر عدم التوصية بأي عضو في الكنيست لتشكيل الحكومة».

ويمثل الحزب اليهود المتشددين من أصول أشكنازية الذين تعود جذورهم بشكل رئيسي إلى أوروبا.

ويركّز الحزب إلى جانب حزب «شاس» المتشدد من السفارديم الذين تعود جذورهم غالبا إلى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، على إعفاء الطلاب المتدينين من الخدمة العسكرية الإلزامية في إسرائيل، الأمر الذي لطالما دعمه نتنياهو.

وأبقى نتنياهو على هذا الإعفاء، لكنه لم ينجح في تحويله إلى قانون، وسط استياء واسع لدى شرائح كبيرة من الإسرائيليين الذين يضطر جنود الاحتياط بينهم إلى أداء جولات خدمة متكررة بسبب الحروب في غزة ولبنان وإيران.



○ غادي آيزنكوت.

وقال النائب عن حزب «يهودية التوراة» إسحق بيندروس: «في أي حكومة ستُشكَّل لاحقا، ستكون أولويتنا المباشرة تسوية وضع طلاب التوراة».

في المقابل، يتمسك آيزنكوت، رئيس الأركان السابق الذي يسعى إلى توحيد قوى الوسط ويمين الوسط، بإنهاء الإعفاءات من الخدمة العسكرية، فيما وجه بعض حلفائه في المعارضة انتقادات حادة الى اليهود المتشددين، متهمين إياهم بالأنانية والسعي لتحقيق مصالحهم الخاصة.

وانتقد بعض حلفائه في المعارضة اليهود المتشددين، الذين يشكلون نحو 14 في المائة من السكان، لكن معدلات الإنجاب لديهم أعلى بكثير منها لدى الإسرائيليين العلمانيين، معتبرين أنهم يشكلون عبئا على الدولة.

ويرى مراقبون أن موقف حزب «يهودية التوراة» قد يكون هدفه بالدرجة الأولى معاقبة نتنياهو، وتوجيه رسالة مفادها أن أصوات الحزب لا يمكن اعتبارها مضمونة، مع إبقاء الباب مفتوحاً أمام المشاركة في أي حكومة قد يتمكن نتنياهو من تشكيلها.

وبعد حصوله على التكليف من الرئيس هرتسوغ، ستكون أمام المرشح مهلة 28 يوما لتشكيل الحكومة، مع إمكان تمديدها 14 يوما إضافيا. وفي حال لم يتوصل إلى تأليفها، يحق للرئيس تكليف شخصية أخرى بالمهمة.



○ محتجون يتواجهون مع الشرطة في مدينة ليون الفرنسية. (رويترز)

اشتباكات بين الشرطة ومحتجين في ليون الفرنسية

ليون – (رويترز): أطلقت شرطة مكافحة الشغب في فرنسا الغاز المسيل للدموع على مجموعة من المحتجين في مدينة ليون أمس الخميس، في وقت خرجت فيه مظاهرات في أنحاء البلاد في تحد جديد للرئيس إيمانويل ماكرون بعد اضطرابات على مدى أسابيع هزت حكومته قبل خمسة أشهر من إجراء الانتخابات الرئاسية. وشوهد بعض المحتجين وهم يهتفون بشعارات مناهضة للشرطة وارتدى بعضهم ملابس سوداء بالكامل ووضعوا أقنعة على وجوههم.

ويأتي هذا التحرك بخروج احتجاجات وتنظيم إضراب على مستوى البلاد، دعت إليه نقابات عمالية منها الكونفدرالية العامة للعمل (سي.جي.تي) اليسارية ودعمته جماعات تمثل الطلبة، بعد أن أدت المظاهرات التي اندلعت بسبب ارتفاع تكاليف المعيشة وتردي الخدمات العامة والتعليم إلى أسوأ اضطرابات تشهدها فرنسا منذ سنوات. وتأتي الاضطرابات قبل خمسة أشهر فحسب من إجراء انتخابات رئاسية قد تضع مرشحة اليمين المتطرف مارين لوبان في تنافس مع جان لوك ميلونشون المنتمي الى اليسار المتطرف في جولة ثانية. ولا يمكن لماكرون الذي تولى المنصب بالفعل لولايتين الترشح مرة أخرى.

وذكرت محطة بي.إف.إم التلفزيونية أن مدرسة ثانوية قرب مدينية تولوز في جنوب غرب البلاد أضرمت فيها النيران صباح أمس الخميس. وتواجه طلاب مدارس ثانوية ومتظاهرون آخرون مع شرطة مكافحة الشغب في باريس عندما أغلقوا أحد الشوارع بصناديق القمامة صباح أمس الخميس. وبدأت مظاهرات في مدينتي مرسيليا وليون في جنوب البلاد وفي مدينة نانت في الغرب في منتصف النهار. ولن تبدأ فعاليات الاحتجاج الرئيسي في باريس إلا بعد الظهيرة.

وقالت صوفي بينيه رئيسة نقابة سي.جي.تي لمحطة (إل.سي.آي) التلفزيونية: «نحتاج إلى الخروج بأعداد كبيرة إلى الشوارع» وأضافت أن التخطيط للاحتجاجات شمل 260 مدينة وبلدة في أنحاء فرنسا. وكتب على لافتة احتجاج في ليون «طلاب المدارس الثانوية والمتقاعدون والطلبة والعاملون معا. الوحدة تنتصر».

وسعت السلطات لتهدئة التوتر بعد أعمال شغب ونهب وقعت في 17 أكتوبر وفاجأت قوات الأمن، ما أدى إلى تضرر متاجر وبنايات عامة في أنحاء البلاد، وأثار انتقادات لطريقة تعامل ماكرون مع الأزمة. وستنشر السلطات الفرنسية نحو 70 ألف شرطي في أنحاء البلاد. ويتوقع جهاز المخابرات الداخلية أن يشارك ما بين 500 ألف و700 ألف في المظاهرات خارج باريس.

الديمقراطيون يوسعون نفوذهم في الولايات بالتوازي مع مكاسبهم الفدرالية

واشنطن – (أ ف ب): لم تقتصر نجاحات الديمقراطيين التي أتاحت لهم استعادة السيطرة على الكونجرس الأمريكي هذا الأسبوع على المستوى الفدرالي، بل امتدت لتشمل سباقات الولايات حيث انتزع الحزب الأغلبية في عدة مجالس تشريعية كانت خاضعة لسيطرة الجمهوريين. نجح الديمقراطيون في تأمين السيطرة على مجلسي الكونجرس ومنصب حاكم الولاية في خمس ولايات على الأقل خلال انتخابات منتصف الولاية الثلاثاء، مع انتزاعهم السيطرة على 11 مجلسا تشريعيا على الأقل في الولايات من قبضة الجمهوريين، وفق البيانات الصادرة عن منظمة «ستيت نافيغيت» (State Navigate) غير الحكومية في وقت متأخر الأربعاء.

تعني الانتصارات بأن الحزب سيمتلك سلطة صياغة القرارات السياسية في مختلف المجالات، انطلاقا من الرعاية الصحية وصولا إلى الضرائب، في ولايات مثل تكساس وجورجيا، بعدما غاب تأثيره السياسي سنوات طويلة. وقال المدير التنفيذي لـ«ستيت نافيغيت» تشاز ناتيكومب لفرانس برس إن «الديمقراطيين في طريقهم لتحقيق أكبر مكسب صاف في المقاعد التشريعية على مستوى الولايات خلال القرن الحادي والعشرين». وأضاف «ليست موجة زرقاء فحسب، بل إنه زلزال أزرق».

وكانت نتائج تكساس من الأبرز إذ انتزع الديمقراطيون الأغلبية في مجلس نواب الولاية من أيدي الجمهوريين للمرة الأولى منذ عام 2002، إلى جانب فوزهم بمنصب الحاكم. وفي جورجيا، فاز الديمقراطيون لأول مرة منذ أكثر من عقدين بمنصب حاكم الولاية، ممثّلين بكيشا لانس بوتومز، فيما نجحوا كذلك بالسيطرة على مجلس النواب المحلي. تعهّد الرئيس دونالد ترامب استخدام حق النقض (الفيتو) لرفض التشريعات الصادرة عن الكونجرس الجديد الخاضع لهيمنة الديمقراطيين، في خطوة قد تؤدي إلى مأزق سياسي على المستوى الفدرالي.

وأشار خبراء إلى أن المكاسب التي تحقّقت على مستوى الولايات يمكن أن تساعد في الالتفاف على هذه المشكلة. حظي الديمقراطيون هذا الأسبوع بسيطرة كاملة على الحكومة في خمس ولايات هي ويسكونسن وميتيسوتا وبنسلفانيا ونيفادا، وكانوا على وشك تحقيق الإنجاز ذاته في أريزونا حتى فجر أمس الخميس. وفي إشارة إلى سيطرة الديمقراطيين الكاملة على ولايات معيّنة، قال أستاذ العلوم السياسية في جامعة كاليفورنيا في سان دييغو ثاد كوسر إن ذلك سيجنّبهم «مواجهة الإحباط الناجم عن استخدام الفيتو وتعطيل التشريعات في مجالس الشيوخ (في الولايات)، كما سيكون الحال على المستوى الوطني».

وستمنح هذه الانتصارات الديمقراطيين حرية وضع تشريعات متعلّقة بالقضايا الأبرز. وأوضح كوسر أن العديد من القضايا الأكثر إلحاحا التي تؤثّر في حياة الناخبين يجري حاليا حسمها على مستوى الولايات، مشيرا إلى قرار المحكمة العليا عام 2022 وضع حد للحماية الفدرالية لحق الإجهاض ومنح الولايات السلطة الكاملة لإقرار قوانينها الخاصة بالإجهاض. كما برزت مراكز البيانات والذكاء الاصطناعي كقضايا رئيسية، في وقت تجنّبت إدارة ترامب اتخاذ أي إجراءات تنظيمية بشأنها.

وأفاد كوسر أن «القضايا الرئيسية التي تعد الأكثر أهمية بالنسبة إلى الحياة اليومية للأمريكيين هي أمور على غرار التعليم والعدالة الجنائية والرعاية الطبية، وهذه السياسات تُصاغ وتُقر بالدرجة الأولى على مستوى الولايات». من جانبه، أكد ناتيكومب أن «الحكومات أكثر فعالية بكثير من الكونجرس ويمكنها إنجاز الأمور». وأضاف أن «بعض هذه الولايات لم تشهد هيمنة ديمقراطية كاملة على الحكم فيها منذ عقود، لذا سيشعر المشرّعون أن أمامهم الكثير من العمل لتعويض ما فات».

هزيمة ترامب في الانتخابات النصفية تقلص آمال عقد لقاء مع زعيم كوريا الشمالية

سيول – (أ ف ب): يرى محللون أن احتمال عقد لقاء بين دونالد ترامب والزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون خلال جولة آسيوية مرتقبة للرئيس الأمريكي هذا الشهر بات أكثر ضآلة، بعد الهزيمة القاسية التي مني بها في انتخابات منتصف الولاية. قال ترامب في وقت سابق إنه «قد» يلتقي بكيم جونغ اون الشهر الحالي وإن ذلك «سيكون مثيرا»، لكنه بدا وكأنه يتراجع في أكتوبر حين قال: «لا أعلم، لست متأكدا من أن أحدا يطلب عقد اجتماع»، مضيفا أن «العلاقة مع كيم جونغ أون جيدة جدا».

وأثار تركيز ترامب على زعيم كوريا الشمالية وتقليصه حجم المناورات العسكرية المشتركة بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية قلق حلفاء واشنطن في آسيا، في ظل التكهنات بشأن سعيه لتحقيق إنجاز على صعيد السياسة الخارجية مع تعثر الحرب مع إيران. لكن كيم يو جونغ، الشقيقة النافذة للزعيم الكوري الشمالي، أشارت الأربعاء إلى أن بيونج يانج غير مهتمة لاستئناف الحوار مع واشنطن، مؤكدة أن بلادها «ليست بحاجة إلى الجلوس وجها لوجه مع أشخاص غير موثوق بهم وعدائيين إلى هذا الحد».

وأضافت أن «خيار السلام يشمل الحوار بطبيعة الحال، لكن ذلك لا يعني بالضرورة أنه يتوافق مع مصالحنا الوطنية». وجاءت تصريحاتها بعد اتهام مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي (إف بي آي) كوريا الشمالية بالوقوف وراء سرقة نحو 6 مليارات دولار من منصة العملات الرقمية «بينانس»، وهي اتهامات وصفتها سابقا بأنها «استفزاز سياسي خطير». ويرى ليم أول تشول، الأستاذ في معهد الدراسات الشرق آسيوية بجامعة كيونغنام في كوريا الجنوبية، أن تصريحات كيم يو جونغ تمثل «تحولا من موقع الدفاع إلى الهجوم». وقال لفرانس برس: إن «البيان الأخير يستغل قضية (الهجوم الإلكتروني) لإدانة مجمل سياسة الضغط الأمريكية تجاه كوريا الشمالية». في عام 2019 عاد كيم جونغ أون إلى بلاده بعد رحلة قطار استغرقت 60 ساعة من هانوي من دون تحقيق أي مكاسب، عقب انهيار قمته مع ترامب. أما اليوم، فقد انعكست المعادلة، إذ يوجه ترامب مبادرات متكررة نحو بيونج يانج، فيما تستقبلها الأخيرة بفتور. ويقول ليم أول تشول: «بالنسبة الى كيم جونغ أون، فإن الحفاظ على الوضع القائم هو أفضل خيار حاليا». ويقول محللون: إن الزعيم الكوري الشمالي باتت لديه دوافع أقل تحفزه للقاء ترامب بعد الخسارة الكبيرة التي مني بها الحزب الجمهوري في انتخابات التجديد النصفي في الثالث من نوفمبر.

وتوقع يانغ مو جين، الرئيس السابق لجامعة الدراسات الكورية الشمالية في سيول، أن «يواصل ترامب السعي إلى حوار مباشر على مستوى القادة مع كوريا الشمالية». لكنه رأى أن «الانقسام السياسي في واشنطن وتحول ترامب إلى رئيس ضعيف النفوذ سيكونان عاملين مهمين في حسابات بيونج يانج». من جهته، رأى مايكل بوساك، المدير المؤسس لمعهد «بارلي» للسياسات والمسؤول السابق في الأمم المتحدة، أن كوريا الشمالية ستشكك في قدرة واشنطن على تقديم تنازلات دائمة. وقال لفرانس برس: إن «النظام الكوري الشمالي يبحث عن تغييرات جوهرية ومستدامة في السياسة الأمريكية تجاهه. في الوقت الراهن، لا يستطيع ترامب أن يقدم ضمانات بأن أي عرض سيتجاوز يناير 2029»، في إشارة إلى نهاية ولايته الثانية.